

قضايا بحثية ١ – الأسبوع السابع

رؤية الصحفيين في ممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي كنمط
مستحدث وتأثيره على أداء العمل الصحفي داخل غرف الأخبار
الذكية للصحف والمواقع الإلكترونية العربية – دراسة لآليات
العمل وإشكاليات الممارسة وتحديات المستقبل

إعداد الطالب/

عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٥



الفروض الرئيسية للدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الصحفيين لصحافة الذكاء الاصطناعي كنمط مستحدث وبين مستوى أداء العمل الصحفي داخل غرف الأخبار الذكية في الصحف والمواقع الإلكترونية العربية.

التحليل النقدي للفرض الرئيسي:

يعد هذا الفرض منطقيًا وعلميًا ومطابقًا تمامًا لعنوان الدراسة، إذ إن العنوان نفسه يقوم على ركنين أساسيين:

- ممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي (كمتغير مستقل)
 - أداء العمل الصحفي داخل غرف الأخبار الذكية (كمتغير تابع)
- وبالتالي فإن الفرض الرئيسي يعكس بشكل مباشر جوهر الإشكالية البحثية للدراسة، وهي محاولة قياس التأثير المهني والتقني والتحريري لاستخدام الذكاء الاصطناعي على الأداء الصحفي داخل بيئة غرف الأخبار الذكية. كما أن هذا الفرض يتسق تمامًا مع الاتجاهات المعاصرة في دراسات الإعلام الرقمي التي تركز على أثر التحول التكنولوجي في البنية الوظيفية والأدائية للصحافة.
- ومن الناحية النقدية، يُؤخذ على الفرض الرئيس أنه صيغ بصيغة عامة واسعة جدًا، دون تحديد نوع التأثير (إيجابي/سلبي/محايد)، ودون تحديد مستوى الأداء (تحريري – تقني – أخلاقي – تنظيمي)، وهو ما تطلب لاحقًا تفريعه إلى مجموعة من الفروض الفرعية لتضييق نطاق التحليل.

الفروض الفرعية المرتبطة بالفرض الرئيسي

١- الفرض الفرعي الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى سرعة إنجاز العمل الصحفي داخل غرف الأخبار الذكية.

التحليل النقدي:

يرتبط هذا الفرض ارتباطاً مباشراً بعبارة "آليات العمل" الواردة في العنوان، حيث إن السرعة تُعد من أهم مؤشرات كفاءة الأداء الصحفي في البيئة الرقمية. ويُعد هذا الفرض قوياً من حيث الصياغة والارتباط الوظيفي بواقع غرف الأخبار الذكية، لأنه ينتقل من التأثير العام إلى قياس بعد إجرائي محدد هو السرعة.

كما أنه يسهم بوضوح في تحقيق أحد أهداف الدراسة المتمثل في رصد التحولات الوظيفية داخل غرف الأخبار الذكية. إلا أن ملاحظته النقدية تتمثل في كونه ركز على عنصر السرعة فقط، دون أن يربطه في نفس الوقت بعنصر الدقة، وهو ما قد يؤدي إلى قراءة منقوصة للتأثير الحقيقي للذكاء الاصطناعي.

الفروض الفرعية المرتبطة بالفرض الرئيسي

٢- الفرض الفرعي الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي وبين مستوى جودة المحتوى الصحفي المنتج.

التحليل النقدي:

هذا الفرض يُمثل الامتداد الطبيعي للفرض الأول، لكنه ينتقل من الجانب الزمني إلى الجانب الكيفي/المضموني، وهو ما يجعله شديد الأهمية من الناحية المهنية. فهو يرتبط مباشرة بعبارة "تأثيره على أداء العمل الصحفي" الواردة في العنوان. ويُحسب للباحث أنه لم يكتفِ بقياس الكم أو السرعة، بل حاول النفاذ إلى قضية جودة المنتج الصحفي، وهي جوهر العمل الإعلامي. غير أن مكن الضعف هنا أن مفهوم "الجودة" مفهوم واسع ونسبي ومركب، وكان الأفضل تفكيكه إلى مؤشرات فرعية (الدقة – العمق – الموضوعية – التنوع). ورغم ذلك، فإن هذا الفرض يسهم مباشرة في تحقيق هدف الدراسة المتعلق بـ: قياس أثر الذكاء الاصطناعي على المستوى المهني والأدائي للصحفي.

الفروض الفرعية المرتبطة بالفرض الرئيسي

٣- الفرض الفرعي الثالث:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وبين مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها الصحفيون داخل غرف الأخبار الذكية."

التحليل النقدي:

يمثل هذا الفرض أحد أهم الفروض ذات البعد الإنساني والوظيفي في الدراسة، لأنه لا يتعامل مع الذكاء الاصطناعي بوصفه مجرد أداة تقنية، بل كعامل مؤثر في الوضع المهني والنفسي للصحفيين. ويرتبط هذا الفرض ارتباطاً وثيقاً بجزء "إشكاليات الممارسة" الوارد في العنوان، حيث إن الضغوط المهنية، والخوف من الاستبدال الوظيفي، والتحول في الأدوار التحريرية تمثل جوهر الإشكاليات المرتبطة بصحافة الذكاء الاصطناعي.

كما أن هذا الفرض يساهم في تحقيق أحد أهم أهداف الدراسة، وهو: رصد التحديات الاجتماعية والمهنية لممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي.

الفروض الفرعية المرتبطة بالفرض الرئيسي

٤- الفرض الفرعي الرابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تدريب الصحفيين على أدوات الذكاء الاصطناعي ومستوى تقبلهم لممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي.

التحليل النقدي:

يمثل هذا الفرض حلقة الوصل بين الجانب البشري والجانب التكنولوجي، وهو فرض شديد الذكاء المنهجي؛ لأنه يربط بين التدريب (كآلية تمكين) والتقبل المهني (كسلوك واتجاه). ويرتبط هذا الفرض اتصالاً مباشراً بجزء:

"تحديات المستقبل" الوارد في العنوان، حيث إن ضعف التدريب يُعد أحد أخطر التحديات المستقبلية أمام تعميم صحافة الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإعلامية العربية.

كما يسهم هذا الفرض في تحقيق هدف الدراسة المتعلق بـ:
استشراف مستقبل صحافة الذكاء الاصطناعي في ضوء جاهزية العنصر البشري.

مدى ارتباط الفروض بعنوان الدراسة

جميع الفروض – الرئيسية والفرعية – ترتبط ارتباطاً عضوياً مباشرةً بعنوان، حيث غطت الفروض:

- جانب الممارسة (الاستخدام، التدريب، التقبل)
- جانب الأداء المهني (السرعة، الجودة، الضغوط المهنية)
- جانب الإشكاليات والتحديات المستقبلية

مدى اتساق الفروض مع المتغيرات الرئيسية والفرعية

- المتغير المستقل: ممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي
- المتغير التابع: أداء العمل الصحفي داخل غرف الأخبار الذكية
- المتغيرات الوسيطة: (التدريب – الجودة – السرعة – الضغوط – التقبل)

مدى اتساق الفروض مع تساؤلات الدراسة

- جاءت الفروض بمثابة تحويل إحصائي لتساؤلات الدراسة، حيث:
- كل تساؤل وصفي تحول إلى فرض قابل للاختبار
- وكل بُعد نظري في التساؤلات جرى قياسه ميدانيًا عبر الفروض

مدى إسهام الفروض في تحقيق أهداف الدراسة

أسهمت الفروض بصورة مباشرة في:

- تفسير رؤية الصحفيين تجاه صحافة الذكاء الاصطناعي
- قياس أثرها على الأداء المهني
- تشخيص الإشكاليات المهنية والتنظيمية
- استشراف التحديات المستقبلية

وبالتالي الفروض أدّت وظيفتها البحثية بكفاءة عالية وأسهمت في تحقيق أهداف الدراسة بصورة واضحة.

المرجع

حسانين، س. (٢٠٢٥). رؤية الصحفيين في ممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي كنمط مستحدث وتأثيره على أداء العمل الصحفي داخل غرف الأخبار الذكية للصحف والمواقع الإلكترونية العربية- دراسة لآليات العمل وإشكاليات الممارسة وتحديات المستقبل. ٧٥ (٤). Retrieved from

https://jsb.journals.ekb.eg/article_443813.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

